

مسلم) 4201 ("بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام"

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 3202 9 61

مصطفى العدوى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحبه. ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين وبعد قال الإمام مسلم رحمة الله في كتاب الأشربة من صحيحه - 00:00:00

بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتعة - 00:00:25

البدع نبيذ العسل بيذو العسل شربها للبن وقال كل شراب اسكنر فهو حرام وفي نعم دلوقتي كل شراب مسكر حرام هذا الحديث اصل طيب في في بيان الحلال والحرام ان الأشربة - 00:00:51

على سبيل المثال دوائل كله عفوا عطر الكولونيا هذا الذي يختلف فيه الناس كولونيا هذا وكذلك ادوية الكحة قضية السعال ونحو ذلك يختلف فيها بعض العلماء ما بين حاضر للاحقة بالخمر - 00:01:23

الشيخ الشنقيطي رحمة الله وما بين مجوزن لها الشيخ ابن عثيمين رحمة الله نقول وبالله تعالى التوفيق حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فيصل هنا سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في الرواية المطولة - 00:01:47

عن شراب يصنع باليمن يقال له البتع يصنع من العسل حرام هو فسأل النبي سؤالاً مسكر هو فجبوه فقال كل شراب اسكنر فهو حرام اذا جينا ننزل هذا الحديث على الكولونيا مثلا - 00:02:09

ونقول هل كولونيا هذه اذا شربت تسكر ان تسمم وتقتل تسمىما الظاهر انها لا تذكر هي لا تشرب فانتقلت اذا من المسكرات الى المسممات والمسممات ليست بحرا. اذا تناول الشخص من القدر الذي ينفع ولا يضر - 00:02:34

عليه وكذلك ادوية الكحة اذا شربت بكميات كبيرة لا تذكر فمن ثم تنتقل الى لا ضرر ولا ضرار ان كانت مضرة تحرم للضرر غير مضرة ويستفاد منها بقدر فلا بأس حينئذ والله اعلم - 00:02:58

ونحن كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم امة امية لا نكتب ولا نحسب ولم يكن عندهم على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم تحليل يعني ما كان يقال نسبة خمسة في المية عشرة في المية ما يعرفون هذا - 00:03:23

انما على الحقيقة اشرب ان اسكنر كثيرة او قليله يكون خمرا حرام ان لم يسكنر لا يحرم فهذا الاختصار وبهذا انفك عدة اشكالات في هذا الصدد سواء كان في الادوية او في العطور الكحولية او في غيرها - 00:03:40

نحن سنسأل السائل سؤالا هل يذكر هل يذكر كثيرة؟ هل يذكر قليله ان قال لا يسكنر خرجنا من المسألة وقلنا انها حلال ان كان يسكنر قليله او كثيرة فحرام والله اعلم - 00:04:07

قال في رواية اخرى وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لقتيبة قال حدثنا وكيلنا عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى قال ابو موسى الاشعري اسمه عبد الله ابن قيس - 00:04:24

بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا ومعاذ ابن جبل الى اليمن فقلت يا رسول الله ان شرابا يصنع بارضنا يقال له المزر الوزر يكون من من من الزرة ومن الشعير او من الحنطة - 00:04:41

من الشعير هنا يقال من الشعير وشراب يقال له البتع من العسل وقال كل مسكر حرام. يعني سواء من بدع سواء من من من الشعير

شربنا العسل من اي من اي شيء كان - 00:05:00

وفي هذا رد على الاحناف الذين يقولون ان القليل من من بعض الاشربة المسكرة لا تحرم اذا لم تكن من واذا كانت من من مصنوعة من نبيذ التمر - 00:05:19

قال في رواية اخرى ان النبي عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه معاذ الى اليمن فقال لهم بسرا ولا بسرا وعلما ولا تنفرا قال وتطوعا قال فلما - 00:05:39

رجاء ابو موسى فقال يا رسول الله ان لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقدوا يطبق يعني يسقها تحته تسخن تحته النار يسرى الى الاسكار والمزر يصنع من الشعير. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:05:57

كل ما اسكن عن الصلاة فهو حرام في رواية النبي قال ابو بردة عن ابيه ابوه وهو ابو موسى قال بعثني رسول الله صلی الله عليه وسلم وام معاذ الى اليمن فقال ادعوا الناس. وبسرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا - 00:06:16

قال فقلت يا رسول الله افتتا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البدع وهو من العسل ينبذ حتى يشتدي يعني يقوى يصبح خمرا يعني والمزر هو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتدي - 00:06:36

وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم قد اعطي جوامع الكلم بخواتمه وقال انه عن كل عن كل مسكر اذكر عن الصلاة قال حدثنا قتيبة بن سعيد عبد العزيز عن مدة ابن غازي عن ابي الزبير عن جابر - 00:06:52

ان رجلا قدم من جيشان وجيشان اليمن فسأل النبي صلی الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلی الله عليه وسلم او مسكر هو؟ قال نعم - 00:07:14

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كل مسكر حرام انا على الله عز وجل عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال - 00:07:31

قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار في رواية او قال ايضا حدثنا ابو الربيع العتكي يعني الزبير طينة الخبال هنا ينبغي ان من طريق عبدالعزيز الدرى وردي راجع هذه الرواية - 00:07:47

حدثنا ابو الربيع العتكي ابو كاملين قال حدثنا حماد بن زيد ابيو عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام - 00:08:07

ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتبع منها لم يشربها في الآخرة نعم هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:23

- 00:08:44